(استراتيجيات تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا)

مقدم من: د. نونج لكسنأ كاما (مديحة)*

الندوة الوطنية لتعليم اللغة العربية

8 و 9 يونيو 2007م

مركز اللغات والتنمية العلمية لمرحلة الإعداد الجامعي

الجامعة الإسلامية العالمية – ماليزيا

ملخص البحث

ازداد الاهتمام على المستوى العالمي منذ السبعينيات من القرن العشرين بتعليم اللغات الأجنبية لأسباب عديدة يرجع بعضها إلى التواصل المستمر بين الشعوب، وتطور وسائل الاتصال الحديثة، والتأثر بالمعتقدات الدينية، ولا يخفى على المطّلع في هذا المجال أن هناك نظريات ودراسات في الساحة العالمية تهتم بشكل واضح بتعلم اللغة الإنجليزية وتعليمها، بينما لم تنل اللغة العربية نصيبها في هذا المجال. على الرغم من أهميتها وضرورة تعليمها للمسلمين المنتشرين في أرجاء العالم، حيث يرى كثير منهم تعلمها واجباً عليهم، إذْ هي لغة العبادة اليومية، ولغة القرآن الكريم، بل كانت لغة أولى لدى كثير من الشعوب التي اعتنقت الإسلام إبان ازدهار الحضارة الإسلامية. لذا يهدف هذا البحث إلى إثراء الدراسات العلمية في مجال استراتيجيات تعلم اللغة وبخاصة تعلم اللغة العربية كلغة ثانية، وسوف يخضع البحث للمنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام استبانة استراتيجيات تعلم اللغة (SILL) صيغة (7.0) من تصميم رابيكا أكسفورد المترجمة إلى اللغة العربية لمعرفة استراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ومدى استخدامهم لهذه الاستراتيجيات، كما يهدف إلى معرفة أثر المتغايرات المستقلة (الجنس، والعمر، والسنة الدراسية، والخلفية اللغوية) في مستوى الاستخدام للاستراتيجيات وذلك بالتحليل التباييني **ANOVA**، ويتوقع البحث أن يخرج بنتائج تكشف عن مستوى عال في استخدام استراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة بحكم تخصصهم الدراسي في اللغة العربية، كما يتوقع أن تكشف عن فروق إحصائية واضحة بين المتغايرات في مدى استخدام الاستراتيجيات، فيمكن على ضوء هذه النتائج توجيه الطلبة وإرشادهم إلى استخدام استراتيجيات جيدة، وتدريبهم على كيفية استغلال قدراتهم، وتطبيق المناسب من استراتيجيات تعلم اللغة للرفع من مستوى التعلم.

---

* محاضِرة في شعبة لغة القرآن بمركز اللغات في الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا.

* دكتوراه في اللغة العربية قسم اللغويات.

استراتيجيات تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا

تمهيد:

تهتم النظريات والدراسات في الساحة العالمية بشكل واضح بتعلم اللغة الإنجليزية وتعليمها، فنجد دراسات كثيرة تعتني بمتعلم اللغة الإنجليزية ، وباستراتيجيات تعلمه على الأخص. بينما لم تنل اللغة العربية نصيبها في هذا المجال[1] يعاني مجال استراتيجيات تعلم اللغة في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بنقص شديد وواضح.[2] على الرغم من أنه مجال يستحق أن يُجرى فيه أبحاث علمية تتناول استراتيجيات تعلم اللغة من أجل تسهيل تعلمها وتعليمها للناطقين بغيرها من المسلمين المنتشرين في أرجاء العالم، حيث يرى كثير منهم تعلمها واجباً عليهم، إذْ هي لغة العبادة اليومية، ولغة القرآن الكريم، بل كانت لغة أولى لدى كثير من الشعوب التي اعتنقت الإسلام إبان ازدهار الحضارة الإسلامية.[3] إذن يجب على كل معلم للغة العربية أن يجاهد في سبيل نشر هذه اللغة الكريمة في أرجاء العالم الإسلامي، وكذلك للراغبين في تعلمها كلغة ثانية من غير المسلمين.

وقد أخذ تيار تعليم اللغات وتعلمها منذ حوالي أربعين سنة سابقة يغيّر اتجاهه من التعليم إلى التعلم؛ ومن الاهتمام بأساليب المعلم في تعليم اللغات إلى الاهتمام باستراتيجيات المتعلم في تعلمه اللغة الثانية أو الأحنبية، وصار التركيز على المتعلم الشغل الشاغل للدارسين الباحثين في مجال تعلم اللغات وتعليمها.[4] وبدأت الأنظار تتجه إلى تحديد استراتيجيات تعلم اللغة التي يستخدمها المتعلم لتعينه على تطوير تعلمه للغة. ويأتي البحث الحالي ليعضد هذا الاتجاه في عملية تعلم اللغات الثانية وتعليمها.

---

[1] الصمادي، عقلة محمود، والحق، فواز محمد العبد، **نظريات تعلم اللغة واكتسابها: تضمينات لتعلم العربية وتعليمها**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد السادس عشر، العدد الأول، محرم 1417هـ/ يونية 1996م، ص 12-20، وانظر كذلك هامرلي، هكتر، **النظرية التكاملية في تدريس اللغات ونتائجها العملية**، ترجمة: راشد بن عبد الرحمن الدويش، الرياض: مطبعة سفير، بدون طبعة، 1415هـ/ 1994م، ص 23- 40.

[2] انظر الملحق.

[3] انظر الناقة، محمود كامل، وطعيمة، رشدي أحمد، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، أسيسكو، الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، بدون طبعة، 1424هـ/ 2003م، ص 12 و13.

[4] Anita L Wenden, "Conceptual Background and Utility", in *Learner Strategies In language Learning*, edited by Anita L Wenden, and Joan Rubin: (UK: Prentice- Hall International, Ltd, 1987), Chapter 1, p 3.

استراتيجيات تعلم اللغة والمتعلم:

إن استراتيجيات تعلم اللغة ناشئة عن المتعلم؛ ويعتمد استخدامها اعتماداً أصيلاً على المتعلم فهو المتحكم فيها، وفي اختيار الأنسب منها لتعلمه. فهل المتعلم مدرك أو واع بدور استراتيجيات تعلم اللغة، وبأهميتها في تطوير تعلمه؟ يفيد **بياليستوك** في دراسة له عام 1990م [5] أن المتعلم بوعي أو بدون وعي يستخدم استراتيجيات تعلم اللغة؛ للتغلب على الصعوبات التي يواجهها في التعلم. وقد ورد في دراسة **شاموت وكوبر**[6] أن المتعلم المتفوق يكون واعياً لاستخدامه استراتيجيات تعلم اللغة، ويستطيع أن يختار المناسب له، ويسخرها في تسهيل عملية التعلم؛ أما دراسة **أومالي وشاموت** فتفيد أن المتعلم الناجح يستطيع أن يحدد أي نوع من استراتيجيات تعلم اللغة يستخدمه، ولم اختاره.[7] نستنتج من ذلك أن المتعلم غير المتفوق يستخدم استراتيجيات تعلم اللغة ولكن بدون وعي منه لاستخدامها والهدف منه؛ لذلك لا يجني من هذا الاستخدام أي تطور في تعلمه.

ولذا ترى **جوان**[8] في كتابها (كيف تكون متعلم اللغة البارع) أن متعلم اللغة هو العامل المهم في عملية تعلم اللغة. والنجاح أو الفشل متوقف عليه، وتتحدد العملية في النهاية بما يسهمه هو نفسه فيها، وتذكر أن كثيراً من المتعلمين يُلقون اللوم على المعلم، أو الكتاب، أو طريقة التدريس وقد نسوا أن أهم سبب في نجاح التعلم أو فشله موجود في داخلهم. ولذا تذهب إلى أن من المهم جداً توعية المتعلم بصفات المتعلم الناجح، والمتفوق؛ لأن استخدام استراتيجيات تعلم اللغة الفعالة، والمجدية في تعلم اللغة يأتي من متعلم اللغة الناجح.

متعلم اللغة الناجح/ البارع:

هو ذلك المتعلم الواضح أهدافه، المُستغِل كل ما أوتي من قدرات ومهارات في التعلم، ويستفيد مما حوله ويسخره لمصلحته، ويختار لذلك أساليب التعلم النافعة والمجدية، ويستخدم استراتيجيات تعلم اللغة الفعالة، ويرسم خططاً واضحة يسير عليها للوصول إلى هدفه المنشود في تعلم اللغة الهدف وهو الكفاءة اللغوية.[9]

---

[5] انظر براون، **هـ.** دوجلاس، **مبادئ تعلم وتعليم اللغة**، ترجمة: إبراهيم بن حمد القعيد، وعيد بن عبد الله الشمري، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، بدون طبعة، 1414هـ/ 1994م، ص 166.

[6] Oxford, Rebecca, *Language Learning Strategies: An Update ERIC DIGESTS*, 1994. <.http://www.ericdigestsfacility.net/ericdigests/ed376707.html> (Accessed on 22 April 2004). p 2

[7] Ibid.

[8] Joan Rubin and Irene Thompson, *How to be a More successful Language Learner*, (USA: Heinle & Heinle Publishers, Inc Boston, 1982), p 3.

[9] Oxford, *Language Learning Styles and Strategies*: An Overview, (Learning Styles& Strategies/ Oxford, GALA,2003),

سمات متعلم اللغة الناجح:[10]

1 - ينوع في أسلوب تعلمه، بحيث لا يلتزم أسلوباً معيناً واحداً فمرة يكون سمعياً وتارة بصرياً وأخرى سمعياً وبصرياً، أو حسياً، أو عقلياً، أو شفهياً، أو سواها.[11]

2 - يستخدم استراتيجيات تعلم اللغة ويجمع بين أنواعها المختلفة ويربط بينها، ويُحدث تجانساً فيما بينها؛ فالمواقف التعلمية تختلف ومن ثَمَّ تختلف استراتيجيات تعلم اللغة المستخدمة لديه.[12]

3 - يهتم بالمعنى، ولديه الاستعداد أن يكون مخمِّناً ذكياً، ودقيقاً.

4 - لديه استعداد قوي للتواصل مع الآخرين، ولتعريض نفسه لمواقف اتصالية تتيح له ممارسة اللغة الهدف.

5 - يفكر باللغة الهدف، ويهتم بكل المظاهر التي تؤثر على اكتسابه للغة.

6 - طموح، لايتورّع من الخطأ اللغوي، وينخرط في أي فرصة من فرص التدريب التي تتاح له.

7 - يستطيع أن يكيِّف نفسه مع العوائق النفسية التي قد تواجهه، من قلق أو اضطراب، فهو يحول دون ذلك بالتدريب الذاتي.

8 - يقوم بالمراقبة الذاتية لحديثه وحديث الآخرين، ولديه الحساسية المفرطة نحو الاستعمال اللغوي.

9 - يكون متسامحاً ومرناً في التعامل مع اللغة المستهدفة، ومتعاطفاً مع متحدثيها.

10 - يراجع الاستراتيجيات ، ويقوّمها بصفة مستمرة.[13]

سمات استراتيجيات تعلم اللغة:[14]

1 - من إنشاء المتعلم نفسه، متمثلةً في: إجراءاته، وخطواته لدى تعلمه للغة.

2 - تعمل على تحسين تعلم اللغة، وتساعد على تطوير الكفاءة اللغوية التي تتمثل في مهاراتها الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

<www.education.umd.edu/EDCI/SecondLangEd/TESOL/people/Faculty/Dr.Oxford/FrontPageDialogue.DOC>(Accessed on 6 May 2004), p2

[10] انظر براون، **مبادئ تعلم وتعليم اللغة**، ص 162 و 163.

[11] Felder,and Solomon: *Learning Styles and Strategies*: pp1-4. See also Richard M Felder, and Eunice R Henriques: *Learning and Teaching Styles in Foreign and second Language Education*, (Foreign Language Annals, 28, No. 1, 1995), <http://www.ncsa.edu/felder-public/papers/FLAnnals.pdf> (Accessed on 21 April 2004 , 9:11), pp 22-31.

[12] Oxford: *Language Learning Strategies: An Update ERIC DIGESTS*, p 2.

[13] لمزيد من المعلومات عن صفات متعلم اللغة البارع راجع:

Rubin, and Thompson: *How to be a More Successful Language Learner*, pp 47 -89

وكذلك هامرلي، **النظرية التكاملية في تدريس اللغات ونتائجها العملية**، ص 116- 137.

[14] Michael Clouston Lessard, *Language Learning Strategies: an Overview for Second Language Teachers*,(Japan: Kwansei Gakuin University, Nishinomiya) <http://itesl.org/Articles/Lessard-Clouston-strategy/html>, (Accessed 16 February 2006), p 2

3 - تكون مرئية ويُقصد بها الخطوات، والإجراءات، والأفعال ...إلخ، وغير مرئية ويقصد بها التفكير، والتحليل العقلي، والشعور النفسي...إلخ.

4 - تشمل المعرفة، والذاكرة وهما على التوالي: القواعد النحوية، والمفردات.

5 - تساعد المتعلم على التعلم أو على التوجيه الذاتي.

6 - توسِّع دور معلم اللغة؛ فلا يكون فقط المُلْقي طول الوقت؛ وإنما يكون الموجِّه، والمرشد، والمشرف، والمدرِّب.

7 - تحلّ المشكلات المتعلقة بكيفية التعلم وما يترتب عليها.

8 - تشمل جوانب عديدة ليست فقط المعرفية؛ وإنما تتضمن الجوانب فوق المعرفية، والنفسية، والاجتماعية، والوجدانية...إلخ

9 - مرنة قابلة للتعليم والتدريب.

من هذا المنطلق يحاول البحث أن يعرِّف متعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية على استراتيجيات تعلم اللغة، ويبين لهم أهمية استخدامها كوسيلة تساعدهم في عملية تعلم اللغة العربية وتسهلها عليهم. فيطرح البحث ثلاثة أسئلة هي:

1 - ما استراتيجيات تعلم اللغة التي يستخدمها المتعلم في تعلمه اللغة العربية؟

2 - ما مدى استخدام المتعلم لاستراتيجيات تعلم اللغة في تعلمه اللغة العربية؟

3 - ما أثر المتغيرات (الجنس، والعمر، والسنة الدراسية، والخلفية اللغوية) على مدى الاستخدام لاستراتيجيات تعلم اللغة في تعلم اللغة العربية؟

منهجية البحث وأداته:

ينهج البحث المنهج الوصفي التحليلي في الإجابة عن تلك الأسئلة، وذلك باستخدام قائمة استراتيجيات تعلم اللغة SILL صيغة (7.0)[15] على هيئة استبانة ترجمت إلى اللغة العربية. تنقسم الاستبانة إلى قسمين: قسم المعلومات العامة، وقسم يحتوي على واحد وخمسين فقرة، وتتعيّن الإجابة عن فقرات الاستبانة بدرجات تتراوح من 1-5 تحدد مدى انطباق كل فقرة وصدقها على ما يفعله المتعلم حقاً أثناء تعلمه للعربية، وتمثل الدرجات المعايير الآتية : (بتاتاً- قليلاً- أحياناً- غالباً- دائماً). تخضع الاستبانات إلى تحليل إحصائي لحساب الأوزان النسبية، والنسب المئوية وفق معيار رابيكا أكسفورد[16] لمعرفة مستوى استخدام أفراد العينة لاستراتيجيات تعلم اللغة على ثلاث مستويات: المستوى **العام**، مستوى **المحاور**،

---

[15] انظر الملحق.

[16] Rebecca Oxford, *Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know* (Boston, Heinle&Heinle, 1990) , p 300.

مستوى **الفقرات**. كما نعتمد على التحليل التبايني ANOVA، وعلى اختبار قيمة (ت) T.Test في معرفة مدى استخدام المتعلم لاستراتيجيات تعلم اللغة وفقاً للمتغيرات المستقلة: الجنس، والعمر، والسنة الدراسية، والخلفية اللغوية. [17] وقد تم توزيع الاستبانات على عينة عشوائية من طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا بلغ حجم العينة 300 طالب وطالبة أي 51٪ من 584 طالباً وطالبة[18]، كما في الجدول (1):

جدول (1) عينة البحث

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية من الإجمالي (300)
الجنس	ذكر	69	٪23
	أنثى	231	٪77
العمر	تحت 20	10	٪3.3
	21 –25	282	٪94
	26–30	8	٪2.7
السنة الدراسية	الأولى	73	٪24.3
	الثانية	82	٪27.3
	الثالثة	47	٪15.7
	الرابعة	98	٪32.7

المعرفة السابقة في اللغة العربية:

نلاحظ من الجدول (2) أدناه أن 98.7 ٪ أي 296 طالب وطالبة، درسوا اللغة العربية قبل التحاقهم بالجامعة الإسلامية العالمية، و3 طلاب فقط بنسبة 1 ٪ لم يدرسوا العربية.

جدول (2) عدد الطلبة الذين درسوا العربية قبل دخولهم الجامعة والنسبة المئوية لهم

الخلفية اللغوية	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	بدون	النسبة المئوية
المعرفة السابقة في اللغة العربية	296	٪ 98.7	3	٪ 1	1	0.3

أسباب تعلم اللغة العربية:

أهم الأسباب التي تدعو أفراد العينة إلى تعلم اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم بلغت 207 إجابة (نعم) وبنسبة 69٪ ، وحبٌ في اللغة العربية بنسبة 62.3٪ أي 187إجابة (نعم) ، وليس للأسباب الأخرى التي جاءت نسبها مرتفعة جداً في إجابات (لا) فقد بلغ عدد الذين يدرسون العربية بلا تشجيع من

[17] وقد استخدمت هذه المنهجية في دراسات عديدة عن استراتيجيات تعلم اللغة لدى المتعلمين عند تعلمهم لغة ثانية، مثل دراسات: العبدان والدويش، و أبو شميس، وخليل، و إمبي وزميليه، وغيرهم .

[18] وهذا هو العدد الإجمالي للمتعلمين المسجلين مقدماً للفصل الدراسي الثاني عام 2004/ 2005م في كشف مكتب القبول والتسجيل.

الأصدقاء 288 وبنسبة 96٪، و عدد الذين يدرسونها لا للحصول على العمل 276 وبنسبة 92٪، ويدرسونها بلا تشجيع من الأسرة أو اختيارها بنسبة 86٪ وعددهم 258، والذي يؤكد أنهم يدرسون اللغة العربية حباً لها هو نسبة الإجابة بـــ (لا) التي وصلت 82.3٪ ، أو 247 طالب وطالبة ينفون تعلمهم لها كونها لغة الدراسة في الكلية. كما في الجدول (3):

جدول (3) أسباب تعلم اللغة العربية عند عينة البحث

الترتيب	السبب	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية
1	لأنها لغة القرآن الكريم	207	**٪69**	92	٪30.7
2	جاذبية اللغة العربية وحبٌ فيها	187	**٪62.3**	113	٪37.7
3	معرفة الثقافة العربية الإسلامية	69	٪23	231	**٪77**
4	كونها لغة الدراسة في الكلية	53	٪17.7	247	**٪82.3**
5	تشجيع من الأسرة/ اختيارها	42	٪14	258	**٪86**
6	للحصول على العمل	24	٪8	276	**٪92**
7	تشجيع من أصدقاء يتحدثون العربية	12	٪4	288	**٪96**

وهذا يعني لو أن اللغة العربية ليست لغة الدراسة في الكلية فإنهم سيتعلمونها لأنها لغة القرآن الكريم، ولجاذبيتها وحبٍّ في تعلمها؛ ولكن ليس لمعرفة الثقافة العربية الإسلامية بعدد وصل إلى 231 وبنسبة ٪77.

نتائج استبانة استراتيجيات تعلم اللغة

أسفرت النتائج بشكل عام عن استخدام أفراد العينة لاستراتيجيات تعلم اللغة الذي جاء على المستوى **العام** معتدلاً بمتوسط (3.131)، بحسب معيار أكسفورد[19] في الجدول (4) أدناه:

جدول (4) معيار اكسفورد

الوزن النسبي	مستوى الاستخدام
5.0 – 4.5	مرتفع جداً
4.4 – 3.5	مرتفع
3.4 – 2.5	معتدل
2.4 -1.5	منخفض
1.4 – 1.0	منخفض جداً

[19] انظر أكسفورد، **استراتيجيات تعلم اللغة**، ص 263. ونشير إلى أن من الدراسات التي اعتمدت على هذا المعيار: العبدان والدويش، وخليل، والتنقاري، وإمبي وغيرهم، ويلاحظ أن الباحثة لم تعرض قيمة الانحراف المعياري متبعة في ذلك أسلوب رشدي طعيمة في عرضه للوزن النسبي دون الانحراف المعياري في دراساته الوصفية التحليلية، انظر كتابه: ، **الثقافة العربية بين التأليف والتدريس**، القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 1419هـــ/ 1998م، ص 166- 174، و215 و216.

جدول (5) استراتيجيات تعلم اللغة بحسب الوزن النسبي

الترتيب	محاور الاستراتيجيات	الوزن النسبي	المستوى
1	الاستراتيجيات التعويضية	3.354	**معتدل**
2	الاستراتيجيات فوق المعرفية	3.304	معتدل
3	الاستراتيجيات الوجدانية	3.073	معتدل
4	الاستراتيجيات الاجتماعية	3.067	معتدل
5	الاستراتيجيات المعرفية	3.037	معتدل
6	الاستراتيجيات التذكرية	2.954	معتدل

الجدول (5) يبين لنا مستوى استخدام استراتيجيات تعلم اللغة على مستوى **المحاور** الذي جاء معتدلاً كذلك، حيث سجلت الأوزان النسبية لهذا الاستخدام معدلات معتدلة تراوحت بين (3.354) و(2.954) وصار ترتيب الاستراتيجيات بحسب الأوزان النسبية كما يأتي:

1 - المحور الثالث (**استراتيجيات التعويضية**) جاء أولاً بمتوسط استخدام بلغ (3.354).

2 - المحور الرابع (**استراتيجيات فوق المعرفية**) جاء ثانياً بمتوسط استخدام بلغ (3.304).

3 - المحور الخامس (**استراتيجيات الوجدانية**) جاء ثالثاً بمتوسط استخدام بلغ (3.073).

4 - المحور السادس (**استراتيجيات الاجتماعية**) جاء رابعاً بمتوسط استخدام بلغ (3.067).

5 - المحور الثاني (**استراتيجيات المعرفية**) جاء خامساً بمتوسط استخدام بلغ (3.037).

6 - المحور الأول (**استراتيجيات التذكرية**) جاء سادساً بمتوسط استخدام بلغ (2.954).

إن هذا الاختلاف في مراتب محاور الاستراتيجيات الست لدى أفراد العينة يوضح أن لعامل الوعي اللغوي والدافعية للتعلم علاقة في اختيار بعض الاستراتيجيات عند تعلم اللغة وتفضيل بعضها على بعض، فتفسير احتلال (**الاستراتيجيات التعويضية**) المرتبة الأولى أن المتعلمين يرون أنها تمكنهم من استعمال اللغة العربية برغم قصور قدراتهم في المعرفة اللغوية،[20] وهذا ما يفسر كثرة لجوئهم إلى القاموس والاستعانة به كاستراتيجية للتغلب على القصور في الأداء الكتابي أو الشفهي، بهذا يتبين لنا أن أفراد عينة البحث يعيرون اهتماماً كبيراً لاستراتيجيات تعينهم على فهم المعاني، لذلك يكثرون من استخدام الاستراتيجيات التعويضية التي تعتمد على التخمين كاستراتيجية للتغلب على القصور في الكلام والكتابة، ولكنّ هذا التخمينَ له حدّان فإن كان التخمين ذكياً أصاب المتعلم معنى الكلمة، ولكن إن كان التخمين خطأً أوقعه ذلك في الخطأ، وفي القصور الأدائي.

---

[20] انظر أكسفورد، **استراتيجيات تعلم اللغة**، ص 57

أما مجيء المحور الرابع (**الاستراتيجيات فوق المعرفية**) في المرتبة الثانية فيعني إدراك عينة البحث بأهمية التخطيط في عملية التعلم وتنظيمها، وكذلك إحساسهم بالمسؤولية في البحث عن أكبر قدر من الفرص الحقيقية لتطبيق اللغة العربية، وإدراكهم بأهمية الاعتماد على أنفسهم بممارسة اللغة داخل الفصل وخارجه،[21] وقد يكون لطبيعة تخصصهم في اللغة العربية الذي يتطلب منهم الحكمة والذكاء في التخطيط والتنظيم مما له أثر كبير في هذا الإحساس. إلا أن نتائج استخدام استراتيجيات تعلم اللغة بحسب الفقرات لا تبين الصورة الحقيقية لهذا الإدراك؛ فمن بين تسع فقرات تمثل الاستراتيجيات فوق المعرفية اثنتان فقط جاءتا بنسبتين مرتفعتين وباقي الفقرات بنسب متوسطة؛ وهذا يبين لنا أن أفراد العينة يدركون أهمية الاستراتيجيات فوق المعرفية، ولكن هذا الإدراك بالنسبة لهم ليس بالضرورة أن يُترجَم بالتطبيق الفعلي. وبالتالي يؤدي ذلك إلى نتائج غير مرجوة في تعلمهم للغة.

وجاء المحور الخامس (**الاستراتيجيات الوجدانية**) في المرتبة الثالثة لرغبة أفراد العينة في التفاعل مع العربية، وهم على علم بأنهم لكي ينجحوا في ذلك عليهم أن يسيطروا على أنفسهم ويعرفوا كيف يتحكمون فيها في سبيل تسييرها في انفعالات واتجاهات إيجابية تجعل عملية تعلم العربية أكثر فاعلية، ومتعة، وأبقى أثراً.[22] ولكن اتضح من النتائج الإحصائية أن هناك من الحواجز النفسية التي يجب كسرها، ومن مشاعر الخوف، والحرج، وعدم الثقة بالنفس التي يجب التخلص منها. بدلالة التوسط في الأوزان النسبية لاستخدام الاستراتيجيات الاجتماعية، حتى يتم التفاعل مع الآخرين من أصحاب اللغة العربية أو من الناطقين بها في المجتمع اللغوي، وحتى تتحقق الكفاءة اللغوية وبالتالي الكفاءة الاتصالية ضمن الكفاءة الثقافية.[23]

والمحور السادس (**الاستراتيجيات الاجتماعية**) الذي جاء في المرتبة الرابعة يعكس ذلك الإدراك والوعي والفهم من المتعلمين بأهمية البيئة المحيطة، والتفاعل الإيجابي مع المتحدثين بالعربية والناطقين بها من أهلها، وهذه الفرصة متوفرة في بيئة الجامعة الإسلامية العالمية، ويخلق ذلك التفاعل الإيجابي فيهم روح التعاون بينهم، وبين الآخرين ويعطيهم ثقة متزايدة ومتعة أكبر في الإنجاز والإنتاج.[24] ولكن لم تكن بارزة في استخدامهم الفعلي لها من نتائج التحليل الإحصائي لاستبانة استراتيجيات تعلم اللغة، لتوسط استخدامهم للاستراتيجيات الوجدانية التي تؤثر بشكل مباشر على معاملات المتعلم، وانطباعاته، ونفسيته.

---

[21] راجع أكسفورد، **استراتيجيات تعلم اللغة**، ص 117

[22] المرجع السابق، ص 123.

[23] انظر هامرلي، **النظرية التكاملية في تدريس اللغات ونتائجها العملية**، ص 36.

[24] المرجع السابق، ص 129.

والمحور الثاني (**الاستراتيجيات المعرفية**) الذي جاء في المرتبة الخامسة، فيبين أن عينة البحث لا يدركون مدى ضرورة هذه الاستراتيجيات ووظيفتها في معالجة اللغة الجديدة، حيث تتعامل مع أنظمتها، وقواعدها، والاهتمام بها تؤدي إلى الكفاءة اللغوية وبالتالي التطبيق الكامل الصحيح السليم للغة، قد يكون السبب في ذلك عدم وعيهم بكيفية الاستفادة من العوامل المساعدة للتعلم، مثل: الممارسة الطبيعية في البيئة المحيطة، سواء داخل الفصل أو خارجه، والاستفادة من المصادر المتاحة المكتوبة وغير المكتوبة، وعدم القدرة على التحليل والمقارنة وتنسيق المعلومات التي تساعد في إنتاج اللغة بشكل مكتوب أو منطوق.

وقد أتت (**الاستراتيجيات التذكرية**) المحور الأول في المرتبة السادسة الأخيرة ولعل السبب في ذلك اعتقاد عينة البحث بعدم أهميتها أو قلتها في تعلم اللغة، فهي استراتيجيات على الرغم من قدمها، لا غنى عنها في التعلم وبخاصة في تعلم اللغات الثانية، حيث تعني الحفظ والاستظهار، وهي أولى الاستراتيجيات استخداماً في تعلم اللغة الثانية، ومهمة في أشكال كثيرة من التعلم. وقد يكون السبب في ذلك هو اعتماد عملية الاستظهار على بذل جهد كبير من المتعلم فيكرهها، ولكن لو أدرك المتعلم أن هذه الاستراتيجيات التذكرية هي في الحقيقة استراتيجيات تُتخذ لتيسر عليه عمليات الحفظ والاستظهار بحيث لا تأخذ منه ذلك الجهد الكبير. فهي تعينه على تخزين المواد الشفهية للاستعانة بها واسترجاعها عند الرغبة في عمل اتصال لغوي،[25] ومجيء هذا المحور في المرتبة الأخيرة يخالف ما ذكر عن أكسفورد بأن هذا النمط من الاستراتيجيات شائع بين المتعلمين الآسيويين أكثر من غيرهم.

جاءت نتائج استخدام الاستراتيجيات على مستوى **الفقرات** مختلفة عنها على مستوى المحاور الستة، كما يأتي:

1 -الفقرات التي جاءت في المعدل المرتفع: (25، 34، 26، 31، 40، 17، 19) حيث تراوحت متوسطاتها بين (3.990 و 3.549).

2 -الفقرات (41، 46، 30، 1، 38، 27، 32، 33، 39، 13، 24، 2، 12، 43، 36، 22، 37، 11، 47، 45، 49، 3، 51، 18، 21، 7، 28، 10، 42، 4، 50، 29، 20، 14، 8، 48، 9، 23، 35، 44، 5، 15، 6) بمعدل متوسط تراوح بين (3.478 و2.568).

3 -الفقرة (16) جاءت في مستوى منخفض بمتوسط (2.433).[26]

هذا الاختلاف على مستوى الفقرات على الرغم من توسطه على مستوى المحاور وعلى المستوى العام، يُظهِر تفضيل أفراد العينة لاستراتيجيات معينة داخل المحاور الستة بعضها على بعض، كما يتبين لنا وجود عامل مشترك يجمع الاستراتيجيات التي جاءت في المعدل المرتفع وهو الاهتمام الكبير لفهم معاني

---

[25] انظر أكسفورد، **استراتيجيات تعلم اللغة**، ص 45.

[26] انظر في الملحق.

الكلمات الذي يعتبر أساساً مهماً في تعلم اللغة العربية وفقاً لطبيعة الدراسة التخصصية التي تتطلب القراءة الكثيرة في الكتب العربية، ولعل هذا مؤشر لنا للتركيز على هذه الاستراتيجيات حتى نرفع من مستوى التعلم لدى المتعلمين في قسم اللغة العربية وآدابها.

استراتيجيات تعلم اللغة المستخدمة لدى عينة البحث وفقاً للمتغايرات

أولاً– الجنس:

جاء استخدام استراتيجيات تعلم اللغة على المستوى **العام** لدى الذكور والإناث متوسطاً بمعدل (3.07) و(3.27) على التوالي، وعلى مستوى **المحاور** جاء معتدلاً عند الذكور حيث تراوحت الأوزان النسبية لها بين (2.76) و(3.38) ومعتدلاً كذلك عند الإناث إلا أن الاستراتيجيات الوجدانية كانت مرتفعةً بوزن نسبي تراوح بين (3.90) و(3.01)، كما هو واضح في الجدول (7) أدناه:

جدول (7) استخدام استراتيجيات تعلم اللغة على المستوى العام ومستوى المحاور وفقاً للجنس

الاستراتيجيات	الذكور	الإناث	مستوى الدلالة	نمط الاختلاف
التذكرية	2.76	3.01	0.001	الذكور < الإناث
المعرفية	3.01	3.04	0.762	–
التعويضية	3.38	3.39	0.946	–
فوق المعرفية	3.25	3.26	0.977	–
الوجدانية	2.99	3.90	0.237	–
الاجتماعية	3.07	3.06	0.888	–
المتوسط العام	**3.07**	**3.27**	**معتدل**	

وبإجراء اختبار قيمة (ت) (T.Test) لم يظهر أي اختلاف بين الجنسين إلا في استراتيجية واحدة هي (**التذكرية**)، واتضح ذلك عند مستوى الدلالة ($p \leq 0.05$) ومن قراءة الوزن النسبي يتبين لنا نمط الاختلاف في الاستخدام بين الذكور والإناث حيث بلغ (2.76) عند الذكور مقارنة بـــ (3.01) عند الإناث. وتشير هذه النتيجة إلى كثرة استخدام الإناث للاستراتيجيات (**التذكرية**) وتفضيلهن الحفظ، والاستذكار، واستظهار الكلمات والمفردات، بينما يقل هذا عند الذكور.

أما على مستوى **الفقرات** فقد أسفرت نتائج اختبار (ت) (T.Test) عند مستوى الدلالة ($p \leq 0.05$) بعدم وجود اختلافات ذات دلالات إحصائية في الاستخدام، ما عدا في اثنى عشرة فقرة، تسع منها في صالح الإناث، وثلاث في صالح الذكور، وهي كما يأتي:

جدول (8) استخدام استراتيجيات تعلم اللغة على مستوى الفقرات وفقاً للجنس

الرقم	الفقرة	الذكور	الإناث	المتوسط الكلي	مستوى الدلالة	نمط الاختلاف
1	4	2.79	3.08	3.01	0.018	الإناث > الذكور
2	6	2.32	2.64	2.57	0.026	الإناث > الذكور
3	8	2.61	2.99	2.90	0.007	الإناث > الذكور
4	9	2.59	2.94	2.86	0.009	الإناث > الذكور
5	11	3.32	3.03	3.10	0.038	الإناث < الذكور
6	19	3.28	3.63	3.55	0.022	الإناث > الذكور
7	21	2.72	3.15	3.05	0.001	الإناث > الذكور
8	25	3.74	4.07	3.99	0.012	الإناث > الذكور
9	29	3.23	2.85	2.94	0.011	الإناث < الذكور
10	36	3.35	3.06	3.13	0.048	الإناث < الذكور
11	40	3.36	3.73	3.65	0.006	الإناث > الذكور
12	45	2.84	3.16	3.08	0.017	الإناث > الذكور

نجد من الجدول أعلاه الفقرات (4، 6، 8، 9) ضمن (**الاستراتيجيات التذكرية**)، وقد يعلّل لهذا الاختلاف إكثار الإناث من استخدام (**الاستراتيجيات التذكرية**) بكثرة كما جاء ذلك على مستوى المحاور فهن أكثر من الذكور تذكراً للمفردات عن طريق تكوين صورة ذهنية، واستخدام البطاقات، وعن طريق تذكر مكان وجود الكلمة في الكتاب أو اللوح في الطريق، وحفظ الكلمات على شكل مجموعات. والفقرتان (19، 21) تبينان لنا ميل الإناث أكثر من الذكور في ربط المعرفة اللغوية في اللغة الأم بتعلم اللغة العربية في فهم معاني الكلمات، وفي محاولة تحليل مكونات الكلمة أو الجملة وجعله استراتيجية للوصول إلى معنى الكلمة الجديدة، والفقرة (25) تفيد أن الإناث أكثر استخداماً للقاموس في الحصول على معاني الكلمات، والفقرة (40) يبين أنهن يكثرن الاهتمام بتحسين الفهم، والفقرة (45) هن أكثر إفصاحاً من الذكور عن شعورهن عند تعلم العربية وهو أيضاً ما توصل إليه **عزيز** في دراسته.[27] ونجد كذلك أن الإناث أكثر تحدثاً وإفصاحاً عما في النفس من الذكور الذين يفضلون الصمت عن التحدث في أشياء صغيرة ودقيقة، وتحب الإناث التطلع، والتحليل، والتفسير، وخلافاً عن الذكور الذين يميلون غالباً إلى أخذ المواضيع بشكل عام بدون التعرض إلى الدقائق.

وبالمقابل نجد من نمط الاختلاف في الفقرتين (11) و(36) أن الذكور أكثر من الإناث محاولة للتحدث كالناطقين بالعربية مع الناس، بل يبحثون عن أشخاص ليستطيعوا التحدث معهم ويشير هذا إلى جرأتهم الكبيرة، وشجاعتهم الأدبية، والفقرة (29) تبين أن الذكور لا يميلون إلى البحث عن الدقائق

[27] Aziz Khalil, *Assessment of the Use of Language Learning Strategies of American Learners of Arabic as a foreign Language*, (USA: al-Arabiyya- Journal of the American Association of Teachers of Arabic, Brigham Young University, 2003, Vol.36), p 37 - 39

الصغيرة فهم يميلون إلى فهم المعنى العام أكثر دون البحث عن معنى كل كلمة في القاموس بعكس الإناث. وبذلك يتبين لنا من الجدول طبيعة الجنس وخصائصه التي تؤثر في اختيار بعض الاستراتيجيات دون بعض.

ثانياً– العمر:

جاء معدل استخدام استراتيجيات تعلم اللغة على المستوى **العام** عند أفراد العينة لكل الأعمار متوسطاً بالأوزان النسبية، وكانت (3.34) للأعمار تحت العشرين و(3.11) للأعمار 21-25، و (3.25) للأعمار 26-30 ، أما على مستوى **المحاور** فجاءت النتائج بمعدلات (مرتفع ومتوسط) للأعمار تحت العشرين بين (2.81) و(4.44) وللأعمار 26-30 بين (3.09) و(3.50) ومعدلات متوسطة للأعمار بين 21-25 بين (2.95) و(3.39)، كما في الجدول رقم (9) أدناه:

جدول (9) استخدام استراتيجيات تعلم اللغة على مستوى المحاور وفقاً للعمر

الاستراتيجيات	تحت 20	21-25	26-30	مستوى الدلالة	نمط الاختلاف
التذكرية	2.81	2.95	3.09	0.568	–
المعرفية	3.08	3.02	3.23	0.625	–
التعويضية	3.37	3.39	3.12	0.466	–
فوق المعرفية	4.44	3.24	3.50	0.358	–
الوجدانية	3.05	3.07	3.15	0.926	–
الاجتماعية	3.31	3.04	3.43	0.187	–
المتوسط العام	**3.34**	**3.11**	**3.25**	**معتدل**	

وبالتحليل التباين ANOVA وعند مستوى الدلالة ($p \leq 0.05$) تبين عدم وجود أي دلالة إحصائية تشير إلى وجود اختلاف في الاستخدام بين جميع الأعمار؛ أي أن أفراد العينة باختلاف أعمارهم يستخدمون الاستراتيجيات بشكل معتدل كما في الجدول السابق.

أما استخدام استراتيجيات تعلم اللغة على مستوى **الفقرات** وفقاً لأعمار أفراد العينة في مستوى الدلالة ($p \leq 0.05$) كما يتضح من الجدول (10):

جدول (10) استخدام استراتيجيات تعلم اللغة على مستوى الفقرات وفقاً للعمر

الفقرة	تحت 20	21-25	26-30	المتوسط الكلي	مستوى الدلالة	نمط الاختلاف
16	2.50	2.41	3.25	2.43	0.040	26>20>21
31	4.00	3.69	2.75	3.67	0.013	26<21 <20

يتبين في الجدول السابق وجود اختلافات إحصائية واقعة في الفقرتين (16، 31)، ففي الفقرة (16) نرى أنه كلما زاد عمر المتعلم كانت له المقدرة على كتابة التقارير والمذكرات باللغة العربية، وتزداد ثروته اللغوية، ويكثر احتكاكه باللغة. أما الفقرة (31) فبالعكس، فكلما ازداد عمر المتعلم قلّ استخدامه لاستراتيجية استعمال كلمة أو عبارة أخرى تحمل المعنى نفسه عند العجز عن إيجاد الكلمة العربية المطلوبة،

وهذا يشير إلى قدرة المتعلم في توظيف الثروة اللغوية في مكانها الصحيح، وقدرته في إيجاد الكلمة الصحيحة للمعنى المراد. ويوضح كذلك العلاقة المستنَتجة من نمط الاختلاف في مستوى الاستخدام لاستراتيجيات تعلم اللغة بين أعمار أفراد العينة.

ثالثاً– السنة الدراسية:

يتبين لنا أن معدل استخدام استراتيجيات تعلم اللغة على المستوى **العام** وفقاً للسنة الدراسية متوسط لكل السنوات الدراسية، ومن قراءة الأوزان النسبية يتضح ذلك بنسب (3.12)، و(3.06)، و(3.06)، و(3.21) على التوالي، أما على مستوى **المحاور** فكانت معتدلة أيضاً حيث جاءت الأوزان النسبية في السنة الأولى بين (2.89) و(3.37)، وفي السنة الثانية بين (2.86) و(3.38)، وفي السنة الثالثة بين (2.89) و(3.31)، وفي السنة الرابعة بين (3.10) و(3.45) ويعني هذا أن المتعلمين جميعهم يستخدمون استراتيجيات تعلم اللغة بمستوى متوسط في المحاور الستة، كما في الجدول رقم (11) أدناه:

جدول (11) استخدام استراتيجيات تعلم اللغة على مستوى المحاور وفقاً للسنة الدراسية

الاستراتيجيات	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	مستوى الدلالة	نمط الاختلاف
التذكرية	2.89	2.86	2.89	3.10	0.013	4>3>2<1
المعرفية	3.07	2.95	2.97	3.11	0.258	–
التعويضية	3.37	3.38	3.31	3.45	0.492	–
فوق المعرفية	3.31	3.20	3.23	3.27	0.873	–
الوجدانية	3.05	3.00	2.98	3.18	0.183	–
الاجتماعية	3.05	3.00	2.99	3.16	0.431	–
المتوسط العام	**3.12**	**3.06**	**3.06**	**3.21**	**معتدل**	

وقد تبين من نتائج التحليل التبايني ANOVA أن استخدام أفراد العينة للاستراتيجيات وفقاً لسنواتهم الدراسية ليس فيه أي اختلاف ذي دلالة إحصائية إلا في (**الاستراتيجيات التذكرية**) فقد سجل مستوى الدلالة عندها (0.013)؛ حيث يكثر استخدامها عند السنة الأولى والسنة الثالثة بمعدل واحد متساوٍ (2.89)؛ نظراً لاحتياجهم إلى الحفظ، والاستذكار، واستظهار الكلمات ومفردات اللغة الجديدة، وتقل عند السنة الثانية، ولكن عند السنة الرابعة تكون بمعدل أكبر من معدل السنتين الأولى والثالثة، أي (3.10) وفي هذا دلالة على أن الاستراتيجية التذكرية استراتيجية مهمة، وتسير مع المتعلم في كل مراحل تعلمه للغة، لتساعد في تكوين ثروته اللغوية.

أما مستوى الاستخدام على مستوى **الفقرات** فقد تبين وجود أنماط مختلفة فيه بين السنوات الدراسية كما يظهر في الجدول رقم (12) أدناه:

جدول (12) استخدام استراتيجيات تعلم اللغة على مستوى الفقرات وفقاً للسنة الدراسية

الفقرة	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	المتوسط الكلي	مستوى الدلالة	نمط الاختلاف
1	3.13	3.30	3.42	3.47	3.33	0.050	4>3>2>1
3	2.99	2.99	2.93	3.29	3.08	0.031	4>3>2=1
7	3.19	2.95	2.70	3.14	3.03	0.28	4>3<2<1
8	2.70	2.82	2.94	3.13	2.90	0.043	4>3>2 >1
9	2.84	2.80	2.52	3.09	2.86	0.009	4>3<2<1
10	3.10	2.85	2.74	3.22	3.01	0.017	4>3<2<1
15	2.81	2.49	2.81	2.40	2.59	0.027	4<3>2<1
19	3.55	3.55	3.16	3.72	3.54	0.049	4>3<2=1
50	3.15	2.86	2.66	3.05	2.96	0.025	4>3<2<1

وقد أدى تنوع أنماط الاختلاف إلى تنوع في العلاقة بين استخدام استراتيجيات تعلم اللغة وبين السنة الدراسية، نبينها كما يأتي:

1 - **علاقة طردية:** بمعنى زيادة الاستخدام لهذه الاستراتيجية كلما تقدم المتعلم في سنوات دراسته، ويتضح هذا في استخدام الفقرات (1، و3، و8) وهي (**استراتيجية تذكرية**) وخاصة ما يتعلق بعمل روابط ذهنية حيث يزداد التفكير في العلاقة بين مايعرفه المتعلم من قبل وبين المعرفة الجديدة، ومحاولة إيجاد صلة بين صوت الكلمة العربية الجديدة وصورتها لتذكر الكلمة الجديدة، وبتذكر الكلمات الجديدة عن طريق تذكر مكانها في الكتاب أو في اللوح في الطريق. فيفترض أن تكون للمتعلم القدرة على الاستفادة من خبرته السابقة في اللغة الأم في تعلمه للغة العربية، كما تكون له القدرة على ربط ما تعلمه من الدروس الماضية بما يتعلمه من الدروس الجديدة.

2 - **علاقة عكسية – طردية:** بمعنى يكثر المتعلم استخدام الاستراتيجية في السنة الأولى، ثم يقل كلما تقدم في سنوات الدراسة حتى السنة الثالثة ليزداد الاستخدام أكثر في السنة الأخيرة، كما يتضح ذلك في استخدام الفقرتين (7، و9) حيث يكثر المتعلم في السنة الأولى حفظ الكلمات الجديدة ومعانيها بتصنيفها في مجموعات، والفقرة (10) ينطق ويكتب الكلمات أكثر من مرة، والفقرة (50) يطلب من الآخرين أن يمتحنونه فيما حفظه، وهناك فقرتان إذا دققنا النظر في أوزانهما النسبية نجدها عند السنة الأولى (3.19) و(3.15) في مقابلهما عند السنة الرابعة (3.14) و(3.05) نجد تفوق مستوى الاستخدام في السنة الأولى على مستوى الاستخدام في السنة الرابعة وهما (7، و50)، وهذا يعني أن حفظ الكلمات الجديدة ومعانيها بتصنيفها في مجموعات، والطلب من الآخرين في تسميع ما حُفظ يأخذان الأهمية والمكانة نفسهما عند المبتدئين والمتقدمين على حد سواء.

3 - **علاقة مضطربة:** بمعنى أن مستوى الاستخدام بين السنوات الأربعة غير ثابت كما في الفقرة (15) فتزداد مشاهدة البرامج التلفزيونية أو سماع الأغاني بالعربية، عند المتعلمين في السنة الأولى وتقل عند المتعلمين في السنة الثانية، وهي كذلك تزداد عند المتعلمين في السنة الثالثة وتقل عند المتعلمين في السنة الرابعة؛ لأن استخدامها معتمد لدرجة كبيرة على مدى رغبة المتعلم في الاستعانة بهذه الوسائل الحديثة في تعلمه بوصفها استراتيجية. وفي الفقرة (19) البحث عن كلمات ملايوية مشابهة بالكلمات العربية لفهم المعنى فهي في مستوى الاستخدام نفسه عند المتعلمين في السنتين الأولى والثانية بزيادة الاستخدام ثم قلته عند المتعلمين في السنة الثالثة وزيادته مرة أخرى عند المتعلمين في السنة الرابعة، وهو لايختلف كثيراً عما قبله، حيث يعتمد على مدى الوعي اللغوي لدى المتعلم ، ومدى تنبهه للتشابه، والتداخل الكبيرين بين لغته الملايوية واللغة العربية، وكيفية الاستفادة منهما لصالح تعلم اللغة العربية.

رابعاً– الخلفية اللغوية:

جاء معدل الاستخدام على المستوى **العام** متوسطاً، حيث بلغ الوزن النسبي (3.12) و(2.92) على الترتيب لمن له معرفة سابقة باللغة العربية، ولمن ليس له، وعلى مستوى **المحاور** كان بشكل معتدل، وتراوحت الأوزان النسبية للذين لهم خلفية بين (3.39) و(2.95)، فيما تراوحت الأوزان النسبية للذين ليس لهم أي خلفية بين (2.44) و(3.33)، ومن اختبار قيمة (ت) (T.Test) وفي مستوى الدلالة ($p \leq 0.05$) اتضح أنه لا يوجد أي اختلاف في مستوى الاستخدام كما هو مبيّن في جدول (13) أدناه:

جدول(13) استخدام استراتيجيات تعلم اللغة على مستوى المحاور وفقاً للخلفية اللغوية

الاستراتيجيات	نعم	لا	مستوى الدلالة	نمط الاختلاف
التذكرية	2.95	2.96	0.978	-
المعرفية	3.03	3.02	0.973	-
التعويضية	3.39	3.16	0.338	-
فوق المعرفية	3.25	3.33	0.792	-
الوجدانية	3.07	2.66	0.266	-
الاجتماعية	3.07	2.44	0.142	-
المتوسط العام	**3.12**	**2.92**	**معتدل**	

أما على مستوى **الفقرات** فنتائج اختبار قيمة (ت) (T.Test) تبين أن هناك اختلافاً في مستوى الاستخدام كما يظهر ذلك من قيم مستوى الدلالة الدالة إحصائياً في الجدول (14):

جدول (14) استخدام استراتيجيات تعلم اللغة على مستوى الفقرات وفقاً للخلفية اللغوية

الفقرة	نعم	لا	مستوى الدلالة	المتوسط الكلي	نمط الاختلاف
3	3.08	2.00	0.029	3.07	نعم > لا
46	3.35	2.00	0.017	3.34	نعم > لا

ففي الفقرة (3) المتعلمون الذين عندهم خلفية سابقة في العربية يستطيعون إيجاد صلة ما بين صوت الكلمة العربية الجديدة وصورتها حتى يمكن تذكرها، والفقرة (46) تكون لهم الجرأة كي يسألوا المتحدث إليهم بالبطء في الكلام إن لم يفهموا، حيث العلاقة الرابطة بينهما علاقة طردية: فكلما كان المتعلم ذا خلفية سابقة في اللغة استطاع أن يقوم بعملية ذهنية وهي الربط بين صوت الكلمة بصورتها، وينكسر حاجز الخجل بالجرأة على طلب المساعدة من المتحدث بالعربية.

مما سبق نجد أن الدلائل الإحصائية لم تسجل فروقاً كبيرة لاستخدام استراتيجيات تعلم اللغة وفقاً للمتغيرات (الجنس، والعمر، والسنة الدراسية، والخلفية اللغوية) سواء كان على المستوى العام، أو على مستوى المحاور، إلا في الاستراتيجيات التذكرية وفقاً للجنس بغلبة الإناث، ووفقاً للسنة الدراسية بزيادة الاستخدام كلما ارتقى المتعلم في سنوات الدراسة.

وجود فروق ذات دلالات إحصائية على مستوى الفقرات بين الإناث والذكور في اثنى عشرة فقرة بغلبة الإناث في تسع فقرات، وبغلبة الذكور في ثلاث منها، بينما جاءت الفروق بين أعمار عينة البحث، والفروق بين الذين عندهم خلفية في العربية والذين ليس عندهم دالة إحصائية في فقرتين لكل منهما، أما الفروق وفقاً للسنة الدراسية فكانت في تسع فقرات وتمثل نمط الاختلاف في العلاقات عكسية – طردية، وطردية، ومضطربة.

خلاصة نتائج تحليل استراتيجيات تعلم اللغة لعينة البحث:

1 – إن استخدام أفراد عينة البحث لاستراتيجيات تعلم اللغة كان بشكل عام معتدلاً، سواء على المستوى العام، أوعلى مستوى المحاور الستة.

2 – ولكن على نقيضه على مستوى الفقرات فكان الاستخدام بمستويات مرتفع، ومتوسط، ومنخفض، مما يدل على تفضيل المتعلمين لبعض الاستراتيجيات على بعض.

3 – اختلفت مراتب المحاور وفقاً لمتوسطات الاستخدام بتفضيل الاستراتيجيات بحسب الترتيب الآتي: التعويضية ، وفوق المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية، والمعرفية، والتذكرية.

4 – لا توجد اختلافات ذات دلالات إحصائية في مستوى الدلالة ($p \leq 0.05$) في استخدام استراتيجيات تعلم اللغة على مستوى المحاور وفقاً للمتغيرات:

4-1 في الجنس ما عدا التذكرية (الإناث > الذكور).

4-2 في العمر: لا يوجد اختلاف.

4-3 في السنة الدراسية ما عدا التذكرية (أولى > ثانية> ثالثة > رابعة).

4-4 في الخلفية اللغوية: لا يوجد اختلاف.

5 - ولا يوجد اختلاف ذو دلالات إحصائية كبيرة في استخدام استراتيجيات تعلم اللغة على مستوى الفقرات وفقاً للمتغيرات:

5-1 في الجنس ما عدا الفقرات (4-6-8-9-11-19-21-25-29-36-40-45).

5-2 في العمر ما عدا الفقرتين (16-31).

5-3 في السنة الدراسية ما عدا الفقرات (1-3-7-8-9-10-15-19-50).

5-4 في الخلفية اللغوية ما عدا الفقرتين (3-46).

خلاصة النتائج:

توصل البحث إلى نتائج كثيرة، وهي جديرة بأن تؤخذ في الاعتبار لخطط تعليمية وتعلمية في المستقبل، منها ما يأتي:

1 - اهتمام أفراد العينة باللغة العربية على الرغم من أنها لغتهم الثانية، ومردّ ذلك إلى دوافع شخصية ترجع إلى أنها لغة القرآن الكريم بنسبة 69٪، وإلى جاذبية هذه اللغة وحبٌّ فيها بنسبة 62.3٪، وليست إلى أسباب ترجع إلى الأهل أو الأصدقاء بنسبة 4٪، أو لرغبة في العمل أو لغرض مادي بنسبة 8٪، وواضح من النسب علو مقام الدافع الديني بين أفراد العينة.

2 - يدرك أفراد العينة أهمية استراتيجيات تعلم اللغة وباستخدامها في تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، بدليل استخدامهم لها، ولكن هذا الإدراك لم يصاحبه تطبيق عملي، إذ اتضح أنّ الاستخدام كان متوسطًا على المستوى العام بمتوسط (3.131)، وجاء في مستوى المحاور متوسطاً أيضاً ففي الاستراتيجيات التعويضية بمتوسط (3.354)، والاستراتيجيات فوق المعرفية (3.304)، والاستراتيجيات الوجدانية (3.073)، والاستراتيجيات الاجتماعية (3.067)، والاستراتيجيات المعرفية (3.037)، والاستراتيجيات التذكرية (2.954). ولم تكن هناك فروق كبيرة في الاستخدام وفق المتغيرات المستقلّة إلا في اثنين: في الجنس عند الاستراتيجيات التذكرية بغلبة الإناث على الذكور، وفي السنة الدراسية عند الاستراتيجيات التذكرية أيضاً بكثرة الاستخدام في السنة الأولى ثم انخفاضها في السنة الثانية لتعاود في الارتفاع في السنتين الثالثة والرابعة (1>2<3>4)، وعلى الرغم من ذلك ظهرت فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى الدلالة ($P\leq 0.05$) وتجلت أكثر في مستوى الفقرات في بعض منها.

خاتمة وتوصيات:

تناول البحث أهمية استخدام استراتيجيات تعلم اللغة عند تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، وعليه يوصي بضرورة تطوير مستوى التعلم لدى المتعلمين عن طريق تحسين استراتيجيات تعلم اللغة التي يستخدمونها في ثلاثة جوانب:

أولاً– المتعلم:

1 - أن يكون واعياً بأن مفتاح النجاح والبراعة والتفوق في تعلم اللغة العربية في يده، وعليه أن يجد ويجتهد، وأن يدرك ضرورة استخدام استراتيجيات تعلم اللغة وأهميتها عند تعلمه اللغة العربية.

2 - أن يستمر في محاولة البحث عن الطرق العديدة للاستفادة من القدرات الكامنة في نفسه لتسهيل عملية التعلم، ويدرب نفسه على التعلم الذاتي حتى يبني ثقته بنفسه وبقدراته الذاتية.

3 - أن يهيئ نفسه علمياً بحضور الندوات والمحاضرات، والاشتراك في حلقات الدراسة أو الدورات التدريبية في استراتيجيات تعلم اللغة.

4 - أن يجتهد دائماً في الممارسة المستمرة للغة العربية وإخضاع ما أوتي من استراتيجيات يعرفها في سبيل ذلك.

ثانياً– المعلم:

1 -أن يكون واعياً بأهمية دوره في توعية المتعلمين، وتوجيههم، وتدريبهم على استخدام استراتيجيات تعلم اللغة.

2 -أن يبني استراتيجيات تعليمه للغة العربية وفق استراتيجيات تعلم طلابه، ولأن استراتيجيات تعلم اللغة تختلف من فرد لآخر، فهنا يأتي دور المعلم في التوفيق بين طلبته وفروقهم الفردية، واستراتيجياتهم المتفاوتة في التعلم.

3 -أن يثري معلوماته وخبراته بحضور الدورات التدريبية، وحلقات الدراسة، والاستماع إلى المحاضرات والندوات فيما يتعلق باستراتيجيات التعلم، والتعليم على حد سواء.

ثالثاً– مراكز تعليم اللغة العربية:

3 - عقد ندوات علمية، أو حلقات دراسية للطلاب أو دورات تدريبية. لاستخدامها والتطبيق الفعلي لها أثناء التعلم.

3 - الإكثار من المحاضرات التشجيعية في كيفية استغلال قدرات المتعلمين العقلية لاستخدام استراتيجيات تعلم اللغة.

3 - عقد الدورات التدريبية أو حلقات الدراسة للمعلمين في كيفية الاستفادة من استراتيجيات تعلم اللغة لدى المتعلمين في تحديد طرق تدريسهم وأساليب تعليمهم ويكون ذلك بالتعاون مع مراكز تعليم اللغات، وأقسام اللغة العربية وآدابها في الجامعات الماليزية، أو في الجامعات العربية في الدول العربية والإسلامية.

وبحمد الله تم البحث فإن وفقتُ فهذا من فضل ربي، وإلا فحسبي الاجتهاد والمحاولة.

المراجع العربية

1 -براون، **هـ.** دوجلاس، **مبادئ تعلم وتعليم اللغة**، ترجمة: إبراهيم بن حمد القعيد، **وعيد** بن عبد الله الشمري، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، بدون طبعة، 1414هـ/ 1994م.

2 -الصمادي، عقلة محمود، والحق، فواز محمد العبد، **نظريات تعلم اللغة واكتسابها: تضمينات لتعلم العربية وتعليمها**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد السادس عشر، العدد الأول، محرم 1417هـ/ يونية 1996م.

3 -طعيمة، رشدي أحمد، **الثقافة العربية بين التأليف والتدريس**، القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 1419هـ/ 1998م،

4 -الناقة، محمود كامل، وطعيمة، رشدي أحمد، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، أسيسكو، الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، بدون طبعة، 1424هـ/ 2003م.

5 -هامرلي، هكتر، **النظرية التكاملية في تدريس اللغات ونتائجها العملية**، ترجمة: راشد بن عبد الرحمن الدويش، الرياض: مطبعة سفير، بدون طبعة، 1415هـ/ 1994م.

المراجع غير العربية:

6- Felder, Richard M, and Solomon, Barbara A. (n.d). *Learning Styles and Strategies.* Retrieved April 21st, 2004, 10:05. www.ncsu.edu/felder-public/ILSdir/styles.htm

7- Felder, Richard M , and Henriques, Eunice R. (1995). *Learning and Teaching Styles in Foreign and second Language Education*. Foreign Language Annals, 28, No. 1. 1995, Retrieved April 21st, 2004, 9:11. http://www.ncsa.edu/felder-public/papers/FLAnnals.pdf

8- Khalil, Aziz, *Assessment of the Use of Language Learning Strategies of American Learners of Arabic as a foreign Language*, (USA: al-Arabiyya- Journal of the American Association of Teachers of Arabic, Brigham Young University, 2003, Vol.36).

9- Lessard, Michael Clouston, *Language Learning Strategies: an Overview for Second Language Teachers*,(Japan: Kwansei Gakuin University, Nishinomiya) <http://itesl.org/Articles/Lessard-Clouston-strategy/html>, (Accessed 16 February 2006).

10-Oxford, Rebecca, *Language Learning Styles and Strategies*: An Overview, (Learning Styles& Strategies/ Oxford, GALA,2003),

<CI/SecondLangEd/TESOL/people/Faculty/Dr.Oxford/FrontPageDialogue.DOC
www.education.umd.edu/ED> (Accessed on 21 April 2004 , 9:11).

11-Oxford, Rebecca, *Language Learning Strategies: An Update ERIC DIGESTS*, 1994. <.http://www.ericdigestsfacility.net/ericdigests/ed376707.html>(Accessed on 22 April 2004).

12- Rubin, Joan, and Irene, *How to be a More successful Language Learner*, (USA: Heinle & Heinle Publishers, Inc Boston, 1982), > (Accessed on 6 May 2004).

13- Wenden, Anita L, "Conceptual Background and Utility", in *Learner Strategies In language Learning*, edited by Anita L Wenden, and Joan Rubin: (UK: Prentice- Hall International, Ltd, 1987).

الملحق:

هذه بعض البحوث المنشورة وغير المنشورة عن استراتيجيات تعلم اللغة في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

1 - دراسة العبدان، عبد الرحمن عبد العزيز، و**الدويش**، راشد عبد الرحمن. (1418هـ). **استراتيجيات تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية**. بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى، اللغة العربية وآدابها، طبعة أولى، السنة العاشرة، عدد 16.

2 - دراسة محمد أمين إمبي، وزميليه، *Language Learning Strategies Employed by Secondary School Students in*. (2001). Jurnal Pendidikan 26 3-20. Retrieved April 22nd, 2004, 17:18. http://www.penerbit.ukm.my/jdidik26-01-pdf

3 - دراسة خليل عزيز ، وقد احتوت هذه الدراسة على دراسات كل من علوش، وصالع، وعويس وكلها كانت في أمريكا، Assessment of the Use of Language Learning Strategies of American Learners of Arabic as a foreign Language, al-Arabiyya- Journal of the American Association of Teachers of Arabic, Brigham Young University,Vol.36.

4 - أوراق مقدمة في الندوات وحلقات العمل؛ للتنقاري، صالح، **استراتيجيات تعلم اللغة الثانية مهارة القراءة نموذجاً**، ورقة قدمت في ندوة (الاتجاهات الحديثة في دراسة اللغة العربية وآدابها: قضايا ومنهجيات)، مركز البحوث، الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، الجمعة 17 سبتمبر 2004م. و**استراتيجيات تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية لدى الكبار من الدراسين الماليزيين**، دراسة مقدمة في حلقة عمل في شعبة لغة القرآن، مركز اللغات الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، سبتمبر 2005م. و**استراتيجيات تعلم مهارات اللغة الثانية مهارة الكلام العربية**، ورقة مقدمة لحلقة الدراسة عن مهارة الكلام في شعبة لغة القرآن، رويال أدلفي، سرمبن، ماليزيا، يناير 2006م.

5 - وورقة للباحثة نفسها بالمشاركة مع عبد السلام، أحمد شيخ، **استراتيجيات تعلم اللغة وأثرها في الأخطاء النحوية لمتعلمي العربية بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا**، ورقة قدمت في الندوة الوطنية الثانية (متعلم اللغات الثانية/ الأجنبية و التعلم)، جامعة السلطان إدريس للتربية، تانجونج ماليم، فيرق، ماليزيا، 3- 4 ديسمبر 2005م.

استبانة استراتيجيات تعلم اللغة

أخي الطالب / أختي الطالبة ...

تهدف هذه الاستبانة إلى جمع معلومات عن استراتيجيات تعلم اللغة، وهي تنقسم إلى جزئين، الجزء الأول معلومات عامة، والجزء الثاني معلومات عن استراتيجياتك في تعلم اللغة، وتشتمل على 51 نقطة أمام كل منها خمس إجابات تمثلها الأرقام(1، 2، 3، 4، 5)، اختر الإجابة المناسبة للعبارة حسب تطابقها مع واقعك في تعلم اللغة العربية (أي ما فعلته أو تفعله أثناء تعلمك اللغة العربية، وليس ما تؤمن به، أو ما ترى أنه هو الأسلوب الصحيح).

شكراً لحسن تعاونكم في سبيل رفع مستوى تعلم اللغة العربية

الباحثة

مديحة كاما

الجزء الأول: معلومات عامة، ضع علامة (√) في المربع المناسب

1 –النوع: ذكر ☐ أنثى ☐

2 –الجنسية: ماليزي/ ماليزية ☐ غير ماليزي/ غير ماليزية ☐ :.....

3 –اللغة الأم: الملايوية ☐ الملايوية ☐ .....

4 –لغة أخرى تجيدها :.....

5 –العمر: أقل من 20 ☐ – 25 ☐ – 30 ☐ – 35 ☐

6 –السنة الدراسية: أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ رابعة ☐

7 –الفصل الدراسي: الأول ☐ ثاني ☐

8 – هل درست اللغة العربية قبل الدخول إلى الجامعة ؟ نعم ☐ لا ☐

9 –ما سبب تعلمك اللغة العربية ؟ (اختر أهم سببين):

1 –جاذبية اللغة العربية وحبٌ فيها. ☐

2 –معرفة الثقافة العربية الإسلامية. ☐

3 –كونُها لغة الدراسة في الكلية. ☐

4 –تشجيع من الأسرة / اختيار الأسرة . ☐

5 –تشجيع من أصدقاء يتحدثون اللغة العربية . ☐

6 –لأنها لغة القرآن الكريم. ☐

7 –للحصول على العمل. ☐

الجزء الثاني: معلومات عن استراتيجيات تعلم اللغة، اختر الإجابة المناسبة بوضع علامة (√)

الاستراتيجيات	بتاتاً 1	قليلاً 2	أحياناً 3	غالباً 4	دائماً 5
1 - أفكر في العلاقة بين ما أعرفه من قبل وبين الأشياء الجديدة التي أتعلمها في العربية.					
2 - أستعمل كلمات عربية كما وردت في جملة مفيدة حتى أتمكن من تذكرها.					
3 - أحاول أن أجد صلة ما بين صوت الكلمة العربية الجديدة وصورتها حتى أتمكن من تذكرها.					
4 - أتذكر الكلمة الجديدة عن طريق تكوين صورة ذهنية للسياق الذي يمكن أن تستعمل به.					
5 - أتذكر الكلمات الجديدة بتذكر أواخرها (القافية).					
6 - أستخدم البطاقات التعليمية لتذكر الكلمات العربية الجديدة.					
7 - أحفظ الكلمات الجديدة بتصنيفها في مجموعات مثل مجموعة المترادفات، والمتضادات، والأسماء، والأفعال....					
8 - أتذكر الكلمات الجديدة عن طريق تذكر مكان وجودها على الصفحة في الكتاب أو اللوح في الطريق....					
9 - أحفظ معاني الكلمات العربية وأدرسها على شكل مجموعة.					
10 - أنطق وأكتب الكلمات الجديدة أكثر من مرة.					
11 - أحاول أن أتكلم العربية كالناطقين بها.					
12 - أتدرب على نطق الأصوات العربية.					
13 - أستخدم الكلمات العربية التي أعرفها في أوجه الاتصال في الحياة العامة .					
14 - أبادر إلى بدء المحادثة باللغة العربية.					
15 - أشاهد برامج تلفزيونية باللغة العربية أو أسمع أغاني عربية، أو أشاهد أفلاماً عربية.					
16 - أكتب ملاحظات، أو رسائل، أو مذكرات، أو تقارير باللغة العربية.					
17 - عندما أقرأ نصاً باللغة العربية أقرأها أولاً بسرعة، ثم أعود إليها لأقرأها بدقة وانتباه.					
18 - أقرأ العربية من أجل الاستمتاع.					
19 - أبحث عن كلمات في الملايوية شبيهة بالكلمات العربية لفهم المعنى.					
20 - أحاول أن أفكر بالعربية.					
21 - أجد معنى الكلمة الجديدة عن طريق تقسيمها إلى أجزاء ليسهل فهمها.					
22 - أحاول أن لا أترجم حرفياً عندما أدرس نصاً عربياً.					
23 - ألخص المعلومات التي أقرأها أو أسمعها باللغة العربية.					
24 - أتدرب بصمت على ما أريد قوله بالعربية قبل أن أتكلم.					

تابع الاستراتيجيات	بتاتاً 1	قليلاً 2	أحياناً 3	غالباً 4	دائماً 5
25 - ألجأ إلى القاموس لفهم معاني الكلمات العربية غير المألوفة.					
26 - أحاول أن أخمن (guess) معنى الكلمات غير المألوفة حتى أستطيع فهمها.					
27 - أستعمل الإشارات عندما لا أستطيع أن أجد كلمة عربية مناسبة خلال المحادثة.					
28 - أصنع كلمات جديدة إذا لم أكن أعرف الكلمات العربية الصحيحة.					
29 - أقرأ النص العربي دون أن أبحث عن معنى كل كلمة من القاموس.					
30 - أحاول أن أخمن (guess) ما سيقوله المتحدث الآخر بالعربية.					
31 - إذا لم أجد الكلمة العربية ، أستعمل كلمة أو عبارة أخرى تحمل المعنى نفسه.					
32 - أحاول أن أجد طرقاً كثيرة من أجل أن أمارس لغتي العربية.					
33 - أحاول أن ألحظ أخطائي التي أرتكبها من أجل أن أحسن أدائي.					
34 - أستمع بانتباه عندما يتحدث شخص ما باللغة العربية.					
35 - أرتب جدولي بحيث يكون عندي وقت كافٍ لدراسة العربية.					
36 - أبحث عن أشخاص أستطيع أن أتحدث العربية معهم.					
37 - أبحث عن فرص من أجل أن أقرأ ما أستطيع باللغة العربية.					
38 - أضع أهدافاً واضحة من أجل تحسين مهاراتي بالعربية.					
39 - أفكر بطرق تقدمي في تعلم العربية					
40 - أكرر ما أقرأ أكثر من مرة حتى أحسن فهمي للعربية.					
41 - أحاول أن أشجع نفسي عندما أشعر بالخوف من استعمال العربية.					
42 - أكافئ نفسي عندما يكون أدائي جيداً بالعربية.					
43 - أستطيع أن أعرف متى أكون متوتراً وأنا أتعلم أو أستعمل العربية.					
44 - أكتب أحاسيسي ومشاعري في مفكرة خاصة بتعلم العربية.					
45 - أتحدث مع زملائي أو زميلاتي حول شعوري وأنا أتعلم العربية.					
46 - إذا لم أفهم شيئاً بالعربية ، أسأل المتحدث أن يبطئ أو أن يعيد.					
47 - أطلب من الناطقين باللغة العربية أن يصححوني إذا ما أخطأت وأنا أتكلم العربية.					
48 - أكوِّن صداقات مع الناطقين بالعربية .					
49 - أطلب مساعدة من الناطقين بالعربية عندما أحتاجها من أجل التحدث بالعربية.					
50 - أطلب من الآخرين أن يمتحنوني فيما حفظته بالعربية.					
51 - أحاول أن أعرف ثقافة العرب من خلال التحدث معهم باللغة العربية.					

جدول (6) أشيع الاستراتيجيات استخداماً عند عينة البحث وفقاً للفقرات

الترتيب	رقم الفقرة / الاستراتيجيات	المحور	المتوسط
1	25 - ألجأ إلى القاموس لفهم معاني الكلمات العربية غير المألوفة.	تعويضية	**3.990**
2	34 - أستمع بانتباه عندما يتحدث شخص ما باللغة العربية.	فوق المعرفية	**3.773**
3	26 - أحاول أن أخمن (guess) معنى الكلمات غير المألوفة حتى أستطيع فهمها.	تعويضية	**3.725**
4	31 - إذا لم أجد الكلمة العربية ، أستعمل كلمة أو عبارة أخرى تحمل المعنى نفسه.	تعويضية	**3.673**
5	40 - أكرر ما أقرأ أكثر من مرة حتى أحسن فهمي للعربية.	فوق المعرفية	**3.649**
6	17 - عندما أقرأ نصاً باللغة العربية أقرأها أولاً بسرعة، ثم أعود إليها لأقرأها بدقة وانتباه.	المعرفية	**3.562**
7	19 - أبحث عن كلمات في الملايوية شبيهة بالكلمات العربية لفهم المعنى.	المعرفية	**3.549**
8	41 - أحاول أن أشجع نفسي عندما أشعر بالخوف من استعمال العربية.	الوجدانية	**3.478**
9	46 - إذا لم أفهم شيئاً بالعربية ، أسأل المتحدث أن يبطئ أو أن يعيد.	الاجتماعية	**3.339**
10	30 - أحاول أن أخمن (guess) ما سيقوله المتحدث الآخر بالعربية.	تعويضية	**3.327**
11	1 - أفكر في العلاقة بين ما أعرفه من قبل وبين الأشياء الجديدة التي أتعلمها في العربية.	التذكرية	**3.318**
12	38 - أضع أهدافاً واضحة من أجل تحسين مهاراتي بالعربية.	فوق المعرفية	**3.283**
13	27 - أستعمل الإشارات عندما لا أستطيع أن أجد كلمة عربية مناسبة خلال المحادثة.	تعويضية	**3.247**
14	32 - أحاول أن أجد طرقاً كثيرة من أجل أن أمارس لغتي العربية.	فوق المعرفية	**3.246**
15	33 - أحاول أن ألحظ أخطائي التي أرتكبها من أجل أن أحسن أدائي.	فوق المعرفية	**3.244**
16	39 - أفكر بطرق تقدمي في تعلم العربية	فوق المعرفية	**3.216**
17	13 - أستخدم الكلمات العربية التي أعرفها في أوجه الاتصال في الحياة العامة .	المعرفية	**3.215**
18	24 - أتدرب بصمت على ما أريد قوله بالعربية قبل أن أتكلم.	تعويضية	**3.197**
19	2 - أستعمل كلمات عربية كما وردت في جملة مفيدة حتى أتمكن من تذكرها.	التذكرية	**3.185**
20	12 - أتدرب على نطق الأصوات العربية.	المعرفية	**3.130**
21	43 - أستطيع أن أعرف متى أكون متوتراً وأنا أتعلم أو أستعمل العربية.	الوجدانية	**3.128**
22	36 - أبحث عن أشخاص أستطيع أن أتحدث العربية معهم.	فوق المعرفية	**3.127**
23	22 - أحاول أن لا أترجم حرفياً عندما أدرس نصاً عربياً.	المعرفية	**3.122**
24	37 - أبحث عن فرص من أجل أن أقرأ ما أستطيع باللغة العربية.	فوق المعرفية	**3.111**
25	11 - أحاول أن أتكلم العربية كالناطقين بها.	المعرفية	**3.101**
26	47 - أطلب من الناطقين باللغة العربية أن يصححوني إذا ما أخطأت وأنا أتكلم العربية.	الاجتماعية	**3.097**
27	45 - أتحدث مع زملائي أو زميلاتي حول شعوري وأنا أتعلم العربية.	الوجدانية	**3.084**
28	49 - أطلب مساعدة من الناطقين بالعربية عندما أحتاجها من أجل التحدث بالعربية.	الاجتماعية	**3.074**
29	3 - أحاول أن أجد صلة ما بين صوت الكلمة العربية الجديدة وصورتها حتى أتمكن من تذكرها.	التذكرية	**3.071**
30	51 - أحاول أن أعرف ثقافة العرب من خلال التحدث معهم باللغة العربية.	الاجتماعية	**3.054**
31	18 - أقرأ العربية من أجل الاستمتاع.	المعرفية	**3.051**
32	21 - أجد معنى الكلمة الجديدة عن طريق تقسيمها إلى أجزاء ليسهل فهمها.	المعرفية	**3.050**

33	7 - أحفظ الكلمات الجديدة بتصنيفها في مجموعات مثل: المترادفات، والمتضادات، والأسماء، والأفعال....	التذكرية	**3.037**
34	28 - أصنع كلمات جديدة إذا لم أكن أعرف الكلمات العربية الصحيحة.	تعويضية	**3.020**
35	10 - أنطق وأكتب الكلمات الجديدة أكثر من مرة.	المعرفية	**3.020**
36	42 - أكافئ نفسي عندما يكون أدائي جيداً بالعربية.	الوجدانية	**3.020**
37	4 - أتذكر الكلمة الجديدة عن طريق تكوين صورة ذهنية للسياق الذي يمكن أن تستعمل به.	التذكرية	**3.014**
38	50 - أطلب من الآخرين أن يمتحنوني فيما حفظته بالعربية.	الاجتماعية	**2.957**
39	29 - أقرأ النص العربي دون أن أبحث عن معنى كل كلمة من القاموس.	تعويضية	**2.939**
40	20 - أحاول أن أفكر بالعربية.	المعرفية	**2.932**
41	14 - أبادر إلى بدء المحادثة باللغة العربية.	المعرفية	**2.904**
42	8 - أتذكر الكلمات الجديدة عن طريق تذكر مكان وجودها على الصفحة في الكتاب أو اللوح في الطريق....	التذكرية	**2.899**
43	48 - أُكوِّن صداقات مع الناطقين بالعربية .	الاجتماعية	**2.886**
44	9 - أحفظ معاني الكلمات العربية وأدرسها على شكل مجموعة.	التذكرية	**2.859**
45	23 - ألخص المعلومات التي أقرأها أو أسمعها باللغة العربية.	المعرفية	**2.852**
46	35 - أرتب جدولي بحيث يكون عندي وقت كافٍ للدراسة العربية.	فوق المعرفية	**2.702**
47	44 - أكتب أحاسيسي ومشاعري في مفكرة خاصة بتعلم العربية.	الوجدانية	**2.646**
48	5 - أتذكر الكلمات الجديدة بتذكر أواخرها (القافية).	التذكرية	**2.612**
49	15 - أشاهد برامج تلفزيونية باللغة العربية أو أسمع أغاني عربية، أو أشاهد أفلاماً عربية.	المعرفية	**2.597**
50	6 - أستخدم البطاقات التعليمية لتذكر الكلمات العربية الجديدة.	التذكرية	**2.568**
51	16 - أكتب ملاحظات، أو رسائل، أو مذكرات، أو تقارير باللغة العربية.	المعرفية	**2.433**